أكد عزت الرشق، عضو المكتب السياسى لحركة المقاومة الإسلامية حماس، أن عدد الأسيرات المشمولات بصفقة شاليط قد يرتفع من 27 أسيرة إلى 33 أسيرة.

وقال الرشق عبر صفحته فى موقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك": إن ما تم الاتفاق عليه ضمن الصفقة هو الإفراج عن كل الأسيرات فى سجون الاحتلال، وليس تحديد عدد معين، وما كان لدينا من كشوف فى حينه شملت الـ72 أسيرة محكومة بمدد متفاوتة بعضها مؤبدات عديدة، وما قدمه الطرف الإسرائيلى من كشوف أيضاً لم تتجاوز ذلك العدد، لكن تبين لاحقاً أن هناك 5 أو 6 أسيرات موقوفات ولسن محكومات، وجارٍ التواصل والمتابعة بالتنسيق مع الراعى المصرى لتأمين شمولهن بالصفقة، لأن الأصل المتفق عليه هو تبييضٌ السجون من الأسيرات.

وأضاف الرشق: أن الأسرى المناضلين أحمد سعدات، وعباس السيد وعبد الله البرغوثى ومروان البرغوثى قاتلنا وصمدنا وعملنا طوال السنوات الخمسة الماضية من أجل الإفراج عنهم، وكانوا على رأس قائمة التبادل التى عملت حماس بكل قوة من أجل تأمين الإفراج عنهم، وأن تشملهم الصفقة، لكن الاحتلال رفض خروجهم فى النهاية.

وأوضح، أنه كان أمام قيادة الحركة، أن تقرر إما المضى بالصفقة بأفضل ما تمكنا من الحصول عليه وتأمين الإفراج عن أكثر من 315 من المؤبدات وممن قضى أكثر من 20 و03 عامًا فى الأسر أو تتأخر الصفقة ربما لسنوات عديدة أخرى وربما لا تتم.

وأشار إلى أن "قيادة الحركة بمسئولياتها تجاه الأسرى قدرت أن ما حصلنا عليه هو صفقة مشرفة وتعد إنجازاً تاريخياً كبيراً يحقق أكثر من 90% من شروطنا ومطالبنا، وأن باقى الأسرى الذين لم تشملهم الصفقة سيبقون على رأس أولوياتنا الوطنية.. وسنواصل العمل من أجل الإفراج عنهم جميعاً".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com